

المستطرف في كل فن مستظرف

ثم حمل على خاله فقتله وقال .

ألم ترني ثأرت أبي كليبا ... وقد يرجى المرشح للدخول غسلت العار عن جسم ابن بكر ...
بجساس بن مرة ذي البتول بيت .

(سن العداوة آباء لنا سلفوا ... فلن تبید وللآباء أبناء) .

ويقال دار عدوك لأحد أمرين إما لصداقة تؤمنك أو لفرصة تمكنك وكتب سويد إلي مصعب .

(فبلغ مصعبا عني رسولي ... وهل تلقى النصيح بكل واد) .

(تعلم أن أكثر من تناجي ... وإن ضحكوا إليك هم الاعادي) .

ويقال فلان كثير المراق مر المذاق وقال الحجاج لخارجي وإني لأبغضك قال أدخل إلى الجنة
أشدنا بغضا لصاحبه ولما أراد أنوشروان أن يقلد ابنه هرمز ولاية العهد استشار عظماء
مملكته فأنكروا عليه وقال بعضهم وإن إمة تركية وقد علمت في أخلاقهم ما علمت فقال إن
الابناء ينسبون إلى الآباء لا إلى الأمهات وكانت أم قباز تركية وقد رأيت من حسن سيرته ما
رأيت فقل هو قصير وذلك يذهب بهاء الملك فقال إن قصره من رجليه ولا يكاد يرى إلا جالسا
أو راكبا فلا يستبين ذلك فيه فقيل هو بغيص في الناس فقال أواه هلك ابني هرمز فقد قيل
إذا كان في الإنسان خير واحد ولم يكن ذلك الخير المحبة إلى الناس فلا خير فيه وإذا كان
فيه عيب واحد ولم يكن ذلك العيب البغض في الناس فلا عيب فيه .

(ولست براء عيب ذي الود كله ... ولا بغض ما فيه إذا كنت راضيا) .

(فعين الرضا عن كل عيب كليله ... كما أن عين السخط تبدي المساويا .

وفي المعنى قيل .

(وعين البغض تبرز كل عيب ... وعين الحب لا تجد العيوب)